

تقديم الكتاب

يسعدنى التقدم بالكتاب التاسع من سلسلة: التعليم والتعلم والتفكير، وعنوانه: التفكير الرياضى وحل المشكلات. وبدءً من هذا الكتاب، بدأت السلسلة تأخذ منهجية جديدة، لأنه فى الكتب الثمانية السابقة، كان الحديث يتمحور حول التفكير بعامة، وهنا وفى الاصدارات التالية، يدور الحديث حول التفكير رفق مسمياته. ففى هذا الكتاب، يتم دراسة موضوع التفكير الرياضى فى ضوء علاقته الوثيقة بأسلوب حل المشكلات، وذلك من خلال العلاقات المتداخلة والمشكلات والمتشابهة بينهما.

ويقع هذا الكتاب فى تسعة فصول مرتبة على النحو التالى:

- (١) ماهية التفكير الرياضى.
 - (٢) استراتيجيات عامة فى التفكير الرياضى.
 - (٣) التفكير الرياضى المتقدم.
 - (٤) التفكير الرياضى وتعزيز تعلم الرياضيات.
 - (٥) التفكير الرياضى وأسلوب حل المشكلات.
 - (٦) التفكير الرياضى والتدريب على عملية حل المشكلة الرياضية.
 - (٧) إبداعات التفكير الرياضى فى حل المشكلات.
 - (٨) تأسيس التلاميذ لمعانى حل المشكلات من خلال الأسلوب المنظم والمرونة فى حل المسائل الحسابية.
 - (٩) التفكير الكيفى والتفكير الكمى.
- ونلاحظ مما تقدم أن الفصول الأربعة الأولى من الكتاب تتطرق إلى دراسة التفكير الرياضى، من حيث: ماهيته، واستراتيجياته العامة، وأساليبه المتقدمة، ودوره الفاعل فى تعزيز تعلم الرياضيات.

ويبرز الفصلان: الخامس والسادس العلاقة الجوهرية بين التفكير الرياضى وأسلوب حل المشكلات. ولأن هذه العلاقة قوية بدرجة كبيرة، فإنها كانت وراء تأكيد كثير من الرياضيين والتربويين على السواء، بأن التفكير الرياضى وأسلوب حل المشكلات بمثابة وجهين لعملة واحدة.

وتتناول الفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب دراسة إبداعات التفكير الرياضى فى تعليم وتعلم الرياضيات.

وهذا الكتاب من الكتب المهمة فى مجاله بالنسبة للأكاديميين والتربويين فى شتى التخصصات، وليس فى مجال الرياضيات فقط، وذلك بعد أن تأكدت قوة وجدوى منهجية (الرياضيات للجميع)، حيث أصبحت هذه المنهجية ملزمة لكل فرد، ويجب عليه اتباعها، إذا أراد أن يواكب العصر، وأن يفهم متغيراته.

ختاماً، يأمل الكاتب أن يكون هذا الكتاب إضافة مثمرة فى مجاله، وفقنا الله فى خدمة مصرنا العزيزة.

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم

كلية التربية بدمياط/جامعة المنصورة